Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغربى هى الأصل الأول للأعمال القصصية العربيـــة المعاصرة مخالفا بهذا كل من سبقوه بمحاولة ارجاع القصة العربيةالمعاصرة الى تأثرات بتراثها العربى القصصى القديم . وحقيقة الأمر أننى لا أعرف الأستاذ (متى موسى) ولكننى أشهد له بتقصى البحث فى التقديم ثم بعد ذلك فى العرض تقصيا دءوبا وجادا ، وان كنت آخذ عليهماأخذتهوآخذه علىالكثيرين مندارسى تاريخ الروايةالعربية من داء الخضوع لأحكام مسبقة، غالبا هى أحـــكام المستشرقين ، والاستسلام لها فى طواعية ويسر ، والاسراع الى تكذيب الناقد العربى أو الدارس العربى اذا ما تعارض رأيه مع ما أجمع عليه المستشرقون وتمشى مع سهولة البحث ويسر تناوله ، وفى حالة الأستاذ متى بالذات فانه وجد لزاما عليه لكى يستطيع أن يمضى فى جهده الكبير فى دراسة ترجمة الآثار الروائية الغربية وخاصة الانجليزية والفرنسية منها فى اثبات أن موضوع دراسته هذه هو صاحب الأثر الأول على ما يحفل به أدبنا العربى الحديث من آثار روائية وقصصية ، وبهذا يصبح للجهد المبذول فى البحث مايبرره، ويصبح موضوع البحث صاحب قيمة عظمى ولافتة . وخاصة وقد مهد هذا لهدفه من البحث برسم صورة لمصر للفترة التالية للاحتلال الفرنسى لمصر عام ١٧٩٨ وما ساد الحياة الثقافيـــة والسياسية والاقتصادية من انحطاط وصـــل بها الى آخـــر درجات التأخر والتخلف فى ظلال الجهل والفوضى والرشوة التى سادت الحياة المصرية تحت الحكم العثمانى الواهى وطمـــوح المماليك الشره ، ويؤكد بعد هذا أن ملامح النور قـــد ظهرت فى البـــلاد المصرية